



اقرأ النص الآتي قراءة متأنية ثم أجب، في ورقة التحرير، عن الأسئلة التي تليه.

عاقبة السرعة

نص الانطلاق:

غادر قاعة المحكمة ونيد الخطى منهك الجسد، عيناه ذابلتان مثقلتان بالسهاد وفي نفسه توتر مشوب بالقلق، ما أقسى الأيام الماضية ! لكنه يوم السبت، والعمل ينتهي في هذا اليوم عند الظهر، وقد ألف أحمد قضاء مساء كل سبت في مكناس، فهو لا يستطيع أن يبتعد عن فضول سكان فاس الذين يعرفونه، والذين لا يبيحون أن يتحرر المرء من نظراتهم، ولذلك كان يفر إلى المدينة التي لا يكاد يعرفه فيها أحد، وحينها كان يدرك حرية لم يكن يجد لها طعما في الشوارع الضيقة التي احتضنته طفلا و شابا ورجلا.

ركب سيارته وانطلق بها، كالسهم، في اتجاه مكناس يحده شوق إلى أن يتخلص من أسبوع عمل مثن بالمشاكل وحدة الأعصاب، جعله يحيا على وقع الانفعال والاضطراب، لم يكد يفلت من بنايات المدينة وشوارعها حتى لاحت له الأبعاد شاسعة عميقة الغور، وتاهت عيناه في اللا محدود كأنما لم ير أفقا من قبل، فحينما يقضي المرء أسبوعا كاملا تتجاذبه الهموم والانشغالات خلف الجدران السامقة، وتتقاذفه الهواجس بين الزقاقات والمنعطفات الضيقة يتراءى له الأفق أكثر اتساعا، كما لو كان عالما شاسعا لا حدود له. رغم أن الأفق الواسع أخرجه من السجن الذي حبس فيه نفسه إلا أنه لم يخلص ذهنه من الشرود وفكره من مشاكل وقضايا جثمت على صدره، وفتح عينيه إلى كل أبعادهما ليكشف عن الطريق اللاحبة أمامه.

كانت شمس الظهر قوية اللمعان، وخطف السراب بصره وهو يلمع على منحدرات إسفلت أسود: " يا لك من إنسان ضعيف ! ألم ينته كل شيء يا أحمد؟ إننا نحن - القضاة - نرهب أنفسنا بكثرة التفكير." نداء من الأعماق هز كيانه. كأنما يريد أن يعبر عن تمرده على استرجاع الفكر لكل هذه الصور التي يريد أن يتخلص منها و هو يودع عمله سائرا في طريق مكناس. داس بقدميه على مفتاح الوقود فانطلقت السيارة قوية في طريق تحفه أشجار باسقة، وبدت الأشجار لناظريه كأنما تسير نحوه في سرعة، تحاول أن تتعانق عند مقدمة السيارة، وارتبك المقود في يدي أحمد ومالت السيارة نحو اليسار فأعادها بعنف نحو اليمين، واتجهت نظراته الزائغة إلى وسط الطريق كأنما يحاول أن يهرب من الأشجار، حاول أن يخفف من السرعة، ضغط برجل ترتعش على الفرامل فأظلمت الدنيا أمام ناظريه فلم يعد ير غير جذع شجرة يتقدم نحو السيارة في صدمة قاصمة.

تجمع الناس حول كتلة نار خمد لهيبها. وبحث الإسعاف عن شيء فلم يجد غير هيكل إنسان متفحم، وبحثت الشرطة عن هوية فلم تجد غير لوحة نحاسية مثبتة فيما تبقى من هيكل السيارة.

عبد الكريم غلاب، دفنا الماضي، الطبعة الرابعة، مطبعة الرسالة، ص.ص.: 383-393 (بتصرف)

المادة: اللغة العربية المعامل: 3 مدة الإنجاز: ساعتان	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الثانوي الإعدادي دورة يونيو 2013 المرشحون الرسميون والأحرار	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة العيون بوجدور الساقية الحمراء
خاص بكتابة الامتحان:	رقم الامتحان:	الاسم والنسب:



الصفحة 5/2

المادة: اللغة العربية	مدة الإنجاز: ساعتان	المعامل: 3	خاص بكتابة الامتحان
النقطة بالأرقام:/20	النقطة بالحروف:	المصحح:	

أولا : مكون القراءة: (8 نقط)

سلم التنقيط

1- ضع أو ضعي إطارا حول الطبيعة المناسبة للنص : وصفي حجاجي

0.5ن

2- حدد(ي) العلاقة القائمة بين العنوان ونهاية النص.....0.5ن

.....

3- اشرح(ي) بالمرادف، حسب سياق النص، ما يلي: 1ن

الكلمة	شرحها
باسقة	
متفحم	

4- صُغْ أو صوغي في تعبير سليم الحدث العام للنص:.....1ن

5- استخرج(ي) من النص الألفاظ والعبارات الدالة على المجال السكاني:.....1ن

.....

6- استدل(ي) من النص بعبارتين تبرزان سبب حادثة السير التي وقعت للسيد أحمد: 1ن

العبارة الأولى:.....

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

الصفحة: 5/3



7- استنتج (ي) قيمة من القيم المتضمنة في النص مُعللاً جوابك: 1ن

8- قدم (ي) وجهة نظرك في الحادثة التي وقعت مُقترحاً (ة) حلين للتقليل من حوادث السير. 2ن

ثانياً: مكون الدرس اللغوي (6 نقط).

1- اضبط (ي) بالشكل التام الكلمات التي تحتها خط في النص : 1ن

.....			
-------	-------	-------	-------

2 - استخرج (ي) من النص ما يلي:

1ن

.....	أسلو ب تعجب
.....	أسلو ب استفهم ام

3- عَيِّن (ي) المنادى الوارد في العبارة التالية وبين (ي) نوعه و حكمه.

1.5ن

العبارة	المنادى	نوعه	حكمه
.....			

يا لك من إنسان ضعيف ! ألم ينته كل شيء يا أحمد؟
إننا نحن - القضاة - نرهق أنفسنا بكثرة التفكير.

(مع الشكل التام)

4 - رَكَّبْ (ي) كلمة " مشاكل " في جملتين مفيدتين بحيث تكون:

1.5ن أ- في الأولى مجرورة وعلامة جرّها الفتحة النائية عن الكسرة:

ب- وفي الثانية مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة:

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

الصفحة: 5/4



ن1

أعرب (ي) إعرابا تاما ما كتب بخط مضغوط في النص:

• عمل :

• القضاة :

ثالثا: التعبير والإنشاء: (6 نقط)

تعاني بلادنا ، في السنوات الأخيرة ، من حرب الطرقات التي تخلف العديد من القتلى والجرحى.

أكتب سيرة شخص تعرفه تغيرت حياته بعد وقوعه ضحية حادثة سير خطيرة تسببت له في إعاقة دائمة

مسترشدا بما تعلمته في مهارة كتابة السيرة الغيرية.

لا يكتب أي شيء في هذا الإطار

الصفحة: 5/5

